الأنباء
الاربعاء 6 يونيو 2012

المجلس العسكري يهدد بعودة العمل بدستور 1971 إذا لم يتم الاتفاق على "التأسيسية" حتي الخميس

ميادين مصر تمتلئ في «مليونية العدالة» وشفيق يشكك في شرعية الميدان

مئات الآلاف يتظاهرون في ميدان التحرير في مليونية العدالة امس (أ.ف.ب)

القاهرة ـ وكالات: احتشد مئات آلاف المتظاهرين أمس في ميدان التحرير بالقاهرة وفي غيرها من المدن استجابة للدعوة الى «مليونية العدالة» المطالبة بإعادة محاكمة مسؤولي الأمن في عهد الرئيس السابق وإيقاف الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة الى حين تطبيق «قانون العزل» لاستبعاد آخر رئيس وزراء في عهد مبارك، احمد شفيق.

كما انطلقت تظاهرات أخرى في الاسكندرية (شمال) وفي مدن القناة أي السويس وبورسعيد والاسماعيلية وايضا في أسيوط (جنوب) كما أفادت مصادر أمنية.

وكان شفيق الذي سيخوض جولة الإعادة في الانتخابات الرئاسية امام مرشح جماعة الاخوان المسلمين محمد مرسي شكك في شرعية التظاهرات التي بدأت السبت في ميدان التحرير والمطالب التي تتبناها الأحزاب والحركات الشبابية والشخصيات المشاركة في الدعوة لهذه الاحتجاجات.

وقال شفيق، الذي كان وزيرا للطيران المدني طوال السنوات العشر الأخيرة من عهد مبارك قبل ان يتولى رئاسة الوزراء لفترة قصيرة عقب اندلاع «ثورة 25 يناير»: «مع احترامي لكل الأطراف (..) ما هي الصفة التي يقررون بها قانون العزل أو يلغون بها نتيجة الانتخابات».

وأضاف في مقابلة بثتها أمس الأول قناة سي بي سي المصرية ان «الجموع المحيطة» بمن يتبنون هذه المطالب «لا تقلقني، لأنهم لا يعبرون بصفة عامة عن الشعب المصري الذي يبلغ تعداده 90 مليونا».

وتابع «على الجميع الاحتكام لشرعية صندوق الانتخابات»

«علاء» و«جمال» يتقدمان للنائب العام بطلب تصالح في قضية التلاعب بالبورصة

معتبرا انه «ليس هناك علاقة بين 25 يناير 2011 وقدسيته وشرعيته وما يحدث الآن.

ثورة (..) 25 يناير شهدت مساندة شعبية للأعداد الغفيرة التي قامت بها في ميدان التحرير سواء كانوا مليونا أو مليونين أو ثلاثة او خمسة ملايين».

وانتشر العديد من الباعة الجائلين أمس في مختلف أرجاء ميدان التحرير المغلق منذ السبت امام حركة المرور وخاصة باعة الشاي والبسكويت وأعلام مصر.

ووجهت الحركات الشبابية التي اطلقت الانتفاضة ضد مبارك العام الماضي، الدعوة الى التظاهر وأكدت جماعة الاخوان المسلمين انها ستشارك فيها اضافة الى ثلاثة مرشحين خرجوا من الجولة الأولى لانتخابات الرئاسة وهم الناصري اليساري حمدين صباحي الذي جاء في المركز الثالث في الجولة الأولى والإسلامي المعتدل عبدالمنعم ابوالفتوح الذي احتل المركز الرابع وخالد علي الذي حصل على عدد قليل من الأصوات ولكنه قريب من الناشطين الشباب.

ومساء أمس الأول، دعت احزاب سياسية وحركات شبابية وحملات ثلاثة مرشحين سابقين للرئاسة في بيان مشترك الى وقف إجراء الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية، المحدد لها 16 و17 يونيو الجاري الى حين تطبيق قانون العزل.

وطالب البيان، الذي وقعه الحزب المصري الديموقراطي (ليبرالي) وحزب التيار المصري (إسلامي معتدل) وحزب التحالف الشعبي الاشتراكي (يساري) وحزب الوسط (إسلامي معتدل) وحزب الكرامة (ناصري) وعدة حركات احتجاجية من بينها ائتلاف شباب الثورة وحركة 6 ابريل إضافة الى حملات المرشحين حمدين صباحي وعبدالمنعم أبوالفتوح وخالد علي الذين خرجوا من السباق الرئاسي اثر الجولة الأولى للانتخابات، بـ «وقف اجراء الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية».

وبالتوازي مع هذه الضغوط الشعبية، هدد المجلس العسكري في اجتماعه مع القوى السياسية أمس بإعلان إحياء دستور 1971 الذي وافق الناخبون على تعديله في مارس 2011، اذا لم تتوافق القوى السياسية على تشكيل نهائي للجمعية التأسيسية لوضع دستور جديد للبلاد، وأمهل المجلس العسكري القوى السياسية حتى الخميس القادم لاتخاذ قرار نهائي بهذا الشأن.

وحضر الاجتماع كل من المشير حسين طنطاوي، والفريق سامي عنان، واللواءين محمد العصار وممدوح شاهين، وعدد من أعضاء المجلس العسكري. فيما حضر محمد عصمت السادات رئيس حزب الإصلاح والتنمية، والسعيد كامل رئيس حزب الجبهة، ومحمد سامي رئيس حزب الكرامة، وصلاح حسب الله رئيس حزب المواطن المصري، ورفعت السعيد رئيس حزب التجمع، وأحمد سعيد رئيس حزب المصريين الأحرار، ونبيل دعبس رئيس حزب مصر الحديثة، وصفوت عبدالغني عن حزب البناء والتنمية، الذراع السياسية للجماعة الاسلامية، ورئيس حزب الأصالة السلفي، اللواء عادل عفيفي، والسيد خليفة ممثلا عن حزب النور، فضلا عن السيد البدوي رئيس حزب الوفد، واللواء سامح سيف اليزل رئيس حزب الاتحاد.

كما حضر اللقاء عدد من النواب المستقلين منهم محمد أبوحامد ومصطفى بكري وماريان ملاك، فيما غاب ممثلو أحزاب الحرية والعدالة والوسط وغد الثورة والمصري الديموقراطي الاجتماعي.

قالت مصادر قضائية إن علاء وجمال مبارك تقدما قبل يومين بطلب إلى النيابة العامة للتصالح في قضية «التلاعب بأوراق البورصة»، وعرض المتهمان تسديد قيمة المبالغ، المتهمين بالاستيلاء عليها، وتقدر بـ 42 مليون جنيه.

وتضمن الطلب بحسب المصري اليوم، الذي تم تقديمه عن طريق مكتب محاميهما فريد الديب الموجود حاليا في باريس، أن المتهمين يرغبان في تسوية القضية.

وأفادت مصادر بأن هذا الطلب جاء باقتراح من رجل الأعمال محمود الجمال، صهر جمال مبارك، خلال الزيارة التي جمعتهم، الاثنين، في سجن طرة.

وأكدت المصادر أن النائب العام أحال طلب التصالح إلى الهيئة العامة للرقابة المالية للبت فيه، وأشارت إلى أن هذا التصالح قد يجوز التقدم به نظرا لأن القضية تعد جنحة وليست جناية ويجوز التصالح فيها.

فيما أكدت مصادر قضائية أنه يجب تقديم مثل تلك الطلبات إلى هيئة المحكمة التي ستنظر القضية، وأن النائب العام غير مختص بتلك الطلبات، ولم يعد مسؤولا عن تلك القضية بعد إحالتها إلى المحاكمة.

كانت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا قد أفادت بأن المتهمين تلقيا أموالا من الخارج على حسابات وهمية باسميهما، وأنهما اشتركا مع آخرين في الاستيلاء على أسهم البنك الوطني، وهو ما أثبتته تحريات وردت لجهاز الكسب غير المشروع من مباحث الأموال العامة، تفيد بوجود تحويلات لحسابات وهمية لنجلي مبارك بالخارج.

تدهور في الحالة الصحية لمبارك ونقل جمال ليكون بجواره في «طرة»

القاهرة ـ كونا: حدث تدهور شديد في الحالة الصحية للرئيس السابق محمد حسني مبارك المحكوم عليه بالمؤبد في قضية قتل المتظاهرين في ثورة 25 يناير من العام 2010.

ونسبت وكالة أنباء الشرق الأوسط الى مصادر بسجن طرة أن الرئيس السابق تعرضت صحته للتدهور أمس في أعقاب زيارة زوجته سوزان ثابت وزوجتي علاء وجمال مبارك هايدي راسخ وخديجة الجمال ووالدها محمود الجمال له داخل محبسه بمستشفى سجن مزرعة طرة للمرة الأولى بعد الحكم عليه.

وأضافت الوكالة أن التدهور الشديد في حالة الرئيس السابق دفع مسؤولي قطاع مصلحة السجون الى استدعاء طاقم طبي من استشاري قطاع الخدمات الطبية بوزارة الداخلية حيث تم إعطاؤه مهدئات ووضعه تحت الملاحظة لحين تحسن حالته.

وأوضحت الوكالة ان هذه الزيارة كان لها اثر سلبي كبير على الرئيس السابق نظرا لانهيار زوجته عند رؤيتها له داخل السجن وهو ما جعله يشعر بحالة إحباط شديدة دفعته الى عدم تناول طعامه طوال الليلة الماضية.

وكانت إدارة السجن قد قررت نقل نجله جمال من محبسه بملحق سجن المزرعة الى سجن المزرعة ليكون بجوار والده وذلك بعد ان أوصى تقرير اللجنة الطبية بضرورة وجود مرافق له في محبسه.

زيزي البدراوي: تمنيت عمر سليمان رئيساً

قالت الفنانة المصرية زيزي البدراوي عن مشاعرها تجاه الوضع السياسي الحالي: قلقانة جدا مثل كل المصريين فلا احد يعرف ماذا سيحدث فهناك حالة من عدم الرضا عقب المرحلة الأولى من انتخابات الرئاسة، الكثير من الناس لا يرضى لا عن مرسي ولا عن الفريق شفيق.

واضافت: لن اسمي من سأرشحه ولكني اتمنى من ينجح ان يكون رجل دولة ولديه خبرة عميقة في الشؤون الداخلية والخارجية ولديه القدرة على اتخاذ القرار في الوقت المناسب ويستطيع التعامل مع مشاكل الملايين وما اكثرها.

وتابعت: بصراحة كان نفسي اللواء عمر سليمان يبقى رئيسا لمصر رجل دولة ممتاز رغم ما تعرض له من حملات تشويه ولكني كنت اتصور انه انسب رجل لهذه المرحلة.

خوفاً من "استنساخ" النظام السابق ورفضاً لدعوات المقاطعة

فنانون يؤيدون مرسي في جولة الإعادة

ما ان وضعت الجولة الأولى في سباق الرئاسة المصرية أوزارها، وأعلنت اللجنة العليا للانتخابات رسميا خوض كل من د.محمد مرسي والفريق أحمد شفيق جولة الإعادة المقررة في 16 و17 الجاري، حتى اصيبت الأوساط الشعبية والقوى السياسية بخيبة أمل كبيرة وحالة من اليأس الشديد، حيث اعلنت الكثير من الحركات والائتلافات السياسية مقاطعة انتخابات الإعادة، احتجاجا على كلا المرشحين العائدين. نفس الأمر ينطبق تماما على الوسط الفني، وان كانت اغلبية الفنانين قد أعلنوا تأييدهم للفريق احمد شفيق خوفا من سيطرة التيار الإسلامي، وبالتالي تحجيم دور الفن وحرية الابداع، وفي المقابل قرر فريق ثان من النجوم مقاطعة الانتخابات نهائيا ورفضوا الذهاب لصناديق الاقتراع مرة ثانية، وبين هؤلاء وأولئك برزت مجموعة ثالثة من الفنانين رفضت إعادة انتاج النظام السابق والذي يمثله شفيق خوفا على مكتسبات الثورة، وأعلنوا من خلال التصريحات الصحافية او عبر مواقع التواصل الاجتماعي تأييدهم لمرشح الاخوان المسلمين د.محمد مرسي، أملا في مواصلة تحقيق أهداف ثورة 25 يناير والقضاء على فلول النظام البائد وفيما يلي نستعرض آراء ومواقف هؤلاء الفنانين من المرشح د.محمد مرسي.

رئيس مدني

اعتبرت الفنانة جيهان فاضل ان التصويت للفريق أحمد شفيق تحت اي مبرر يعد خيانة للثورة ودماء الشهداء، وأضافت خلال تغريدة على صفحتها في تويتر «ان وصول شفيق للرئاسة يعني اننا عدنا لنقطة الصفر وان الثورة فشلت بالكامل»، وأكدت جيهان انها ستصوت بكل ثقة لمحمد مرسي الذي هو في النهاية مدنيا وليس عسكريا ويمكن مواجهة أي سلبيات لحكمه.

من جانبها قالت الفنانة ايمي سمير غانم انها ستمنح صوتها للمرشح الاخواني د.محمد مرسي، مطالبة إياه بتقديم ضمانات لحرية الفكر والفن والدين وناشدته العمل على إشراك القوى الثورية في إدارة البلاد، وأضافت ان الأغلبية قد صوتت للثورة في الجولة الأولى وهذا ما سيحدث في جولة الإعادة.

واكد وصالح

في السياق ذاته استنكر الممثل الشاب عمرو واكد نتيجة الانتخابات الرئاسية التي أتت بكل من شفيق ومرسي، مستغربا خلوها من اي مرشح ثوري، ووصف واكد في صفحته على تويتر ما يحدث بالزنقة المدبرة قائلا: «اي إنسان طبيعي وعادي لو خير بين شفيق ومرسي سيختار حتما مرسي»، اما الفنان خالد صالح فقد أكد اختياره لمرسي في الإعادة قائلا: «سأختار مرشح الاخوان محمد مرسي رئيسا لمصر في جولة الإعادة، لأن المنافس هو الفريق أحمد شفيق من النظام السابق ولا استطيع ان اقوم بعمل ضد شفيق سوى الوقوف مع المرشح المنافس»، واضاف صالح «كنت أتمنى أن يكون الرئيس مدنيا وليس عسكريا، وانا لا أرشح مرسي لأنني مقتنع به وببرنامجه الانتخابي ولكنني مجبر حتى لا يحكم شفيق مصر في النهاية».

ضد الفن الهابط

من جهته عبر الفنان محمد حماقي عن دعمه لمشروع الاخوان في التصدي للفن الهابط، مؤكدا ان من سيتولى منصب رئيس الجمهورية يجب ان يكون مدركا لما يريده الشعب وقادرا على تحمل المسؤولية، وحول إمكانية تولي التيار الإسلامي رئاسة مصر قال حماقي «إذا استطاع الإسلاميون إصلاح البلاد فلن أكون ضدهم ولا أتوقع انهم سيمنعون او يصادرون الفن، مشيرا الى انه يؤيد مرشح الاخوان د.محمد مرسي، اما مطرب الثورة حمزة نمرة فقد استنكر انتخاب المصريين شفيق، معتبرا ان وصول احمد شفيق للاعادة في حد ذاته اهانة لمصر بعد ثورة شعبية عارمة، موضحا انه سيعطي صوته لمرسي في مواجهة الفلول لأن نجاحه دعم للثورة المصرية.

أحمد عيد

في غضون ذلك قال احد الفنانين الذي كان مع الثورة منذ بدايتها وهو احمد عيد «اصبحنا الآن بين دولة الفلول وهي بالطبع دولة العسكر ودولة الإسلاميين التي اعتبرها الأفضل لنا «وأضاف عيد انه سيصوت في جولة الاعادة لمحمد مرسي لأن الاخوان جزء أصيل من المجتمع والثورة المصرية، مشيرا إلى ضرورة التفاف الثوار حول الاخوان، كما أبدى استياءه من حملة التشويه المتعمدة ضد الاخوان مؤكدا «اننا لو قبلنا بشفيق رئيسا فسنعود للوراء 300 عام».

تأييد غير مباشر

في مغازلة للتيار الإسلامي الذي بدا أكثر قوة وصعودا في مصر، أيد عدد من الفنانين الإسلاميين ومرشحهم بطريقة غير مباشرة وبالتلميح دون التصريح، فالفنانة هيام أشارت في تصريحات لوسائل الإعلام إلى انها لا تخشى من نجاح الإسلاميين وتوليهم حكم مصر ما داموا سيتقون الله في الشعب، ورفضت الإفصاح عن اسم المرشح الذي ستختاره في جولة الإعادة، مشيرة الى ان ذلك لابد ان يتم في سرية تامة من جانبها أكدت الفنانة آثار الحكيم تأييدها لضرب المرشح احمد شفيق بالأحذية نظرا لاستفزازه المستمر للمواطنين، ومضيفة انه في حال فوز شفيق بمنصب الرئيس فإن البلد لن يهدأ لأن هناك شريحة كبيرة من المواطنين لا يقبلونه، في إشارة ضمنية لتفضيل المرشح المنافس.

● أحمد صابر

نهال عنبر: مقاطعة «الإعادة» للانتخابات الرئاسية خطأ فادح

القاهرة ـ أ.ش.أ: وصفت الفنانة نهال عنبر الاستجابة لدعوات مقاطعة جولة الإعادة للانتخابات الرئاسية بأنها خطأ فادح، مشيرة إلى أن الانتخابات قد تسفر عن نتيجة لا تحظى بقبول المصريين.

وقالت عنبر في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط «أرفض المقاطعة لأنها لا تصب في صالح البلاد، فانتماء المصريين لا ينبغي أن يكون لأشخاص ولكن ينبغي أن يكون للدولة نفسها، رافضة ربط البعض بالتوجه للادلاء بأصواتهم بوصول مرشح بعينه إلى جولة الإعادة»، مضيفة «الشعب أمام خيارين: حكم إسلامي أو آخر مدني».

وأعربت عن رفضها الشديد للاساءة لأي مرشح عبر وسائل الإعلام المختلفة، مؤكدة في الوقت ذاته أحقية الجميع في إبداء آرائهم تجاه مرشحي جولة الإعادة بشكل حضاري.

صلاح رشوان يجسد شخصية مبارك في «المزرعة»

القاهرة ـ العربية: يجسد الفنان صلاح رشوان في مسلسل «المزرعة» شخصية الرئيس السابق محمد حسني مبارك.

وقال صلاح انه بعدما تحسنت حالته الصحية ومغادرته للمستشفى حيث كان يعاني من ارهاق شديد، سيبدأ السبت المقبل في تصوير أول مشهد له في مسلسل «المزرعة».

وأضاف رشوان قائلا انه مما لاشك فيه ان الشخصية صعبة وثرية جدا بالأحداث والتفاصيل، لذا فقد قرر المؤلف محسن الجلاد الا يكتفي بجزء واحد فقط من المسلسل وسيكون هناك جزء ثان، وعن امكانية ضم محاكمة مبارك التي تمت بالأمس وحصوله على مؤبد الى الأحداث قال انه في الجزء الأول يعتقد انه امر غير وارد حدوثه، حيث سيجسد في البداية مرحلة تواجد مبارك في مدينة شرم الشيخ والمركز الإعلامي والعمل يطرح عدة تساؤلات مثل: لماذا ارتكب مبارك الجرائم في حق شعبه؟ ودور كل من حوله في تشجيعه على ذلك والحالة النفسية لعدد كبير من رموز النظام السابق.

وأضاف انه لن يلجأ الى تقليد شخصية مبارك كونه لا يفضل التقليد، لذا سيستوحي فقط روح مبارك مثل طريقة مشيته وحديثه وسلامه التي وصفها بالمميزة.

وأوضح صلاح انه بخصوص الشكل الخارجي سيلجأ الى ماكيير لمحاولة اضفاء شبه مبارك عليه.

معالي زايد وعُلا غانم وطلعت زكريا وشعبان عبدالرحيم ووائل نور يعلنون تأييدهم له

إلهام شاهين ويسرا وبوسي وعمرو دياب في بيت شفيق

واصل المرشح الرئاسي احمد شفيق اختراقه لملفات لم يتعرض لها منافسه. فبعد خطابه في المؤتمر الصحافي، الأحد الماضي، عن عدة قضايا وهجومه اللاذع على جماعة الإخوان المسلمين ومرشحها د.محمد مرسي. قالت صحيفة مصرية انه عقد سلسلة من اللقاءات غير المعلنة مع عدد من المفكرين والفنانين والصحافيين والشخصيات العامة، أبرزها اللقاء الذي تم في حديقة فيلته بالتجمع الخامس في القاهرة الجديدة يوم الجمعة الماضي ليلة النطق بالحكم في قضية مبارك.

وحظي اللقاء باهتمام خاص من الفريق شفيق، وحضره عدد كبير من نجوم الثقافة والفن والمجتمع، منهم الكاتب الصحافي مكرم محمد احمد، نقيب الصحافيين السابق، وعبدالرحيم علي الباحث في الإسلام السياسي.

ومن الفنانين إلهام شاهين، ويسرا، وعمرو سعد، وأميرة فتحي، وبوسي، التي اعتذرت عن عدم حضور نور الشريف نظرا لسفره خارج مصر، لكنها اتصلت به خلال اللقاء وأعطت الهاتف للفريق شفيق.

وكشف احد من حضروا اللقاء لصحيفة «الأهرام»، ان شفيق اتصل بنفسه بالحاضرين لبحث الوقوف في وجه د.محمد مرسي مرشح جماعة الإخوان المسلمين في الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة التي تعقد بعد أسبوعين.

وأضاف المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه، ان عشرات قد حضروا الاجتماع وانه كان مفتوحا وان الحاضرين لم يأتوا لمنزل شفيق في وقت واحد وكذلك لم ينصرفوا معا، وان كلا منهم كان حسب ظروفه.

وقال المصدر ان اللقاء كان في حديقة فيلا شفيق بالتجمع الخامس، وانهم تناولوا الشاي، وان شفيق أجاب على أسئلة الحضور ومنها سؤال: «هل هتدبح الثوار زي ما بيقولوا؟ وهل ترجع الحزب الوطني تاني؟».

وكان عدد من المشاهير قد أعلنوا تأييدهم لترشيح احمد شفيق في انتخابات رئاسة الجمهورية، ومنهم الكاتب الساخر احمد رجب، ود.هدى عبدالناصر، ابنة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، ومن الفنانين عمرو دياب، الذي زار شفيق في منزله، والممثلون معالي زايد وعلا غانم وطلعت زكريا وشعبان عبدالرحيم ووائل نور.

وفاء عامر: صوتي لشفيق لأني ليبرالية.. ولا أخشى من فوز مرسي

«أنا ليبرالية وسأعطي صوتي لشفيق».. هكذا عبرت الفنانة المصرية وفاء عامر عن موقفها من مرشحها المفضل في جولة الإعادة لانتخابات الرئاسة المصرية بين الفريق أحمد شفيق رئيس الوزراء الأسبق ود.محمد مرسي مرشح جماعة الإخوان المسلمين.

وفاء ترفض التشكيك في نزاهة الانتخابات والدعوة إلى مقاطعتها وتؤكد ـ في تصريحات لـ «ام بي سي نت» ـ أن الانتخابات الرئاسية تمت بأعلى درجات النزاهة، وأن دعوة البعض إلى مقاطعة جولة الإعادة لا قيمة لها، ما دام الجميع ارتضى الاحتكام إلى الصندوق الانتخابي.

وتقول: «ما دمنا ارتضينا إلى حكم الصندوق فلنكمل الرحلة حتى النهاية دون تشويه أحد، سواء جاء شفيق بإرادة الصندوق أو جاء الإسلاميون فعلينا احترام النتيجة».

الفنانة المصرية تشيد بمواقف الجيش والشرطة من الانتخابات، وترى أنهما أديا واجباتهما في تأمين الانتخابات وأخرجا صورة رائعة عن الديموقراطية في مصر بعيدة عن التزوير الذي كان في العصر الماضي.

وفاء عامر تؤكد أنه رغم أنها لأول مرة تذهب للإدلاء بصوتها، فإنها شعرت بسعادة غامرة، لما رأته من تنظيم محكم، ورؤيتها لكثير من كبار السن حرصوا على أداء واجبهم وعدم التخلف عن الانتخابات.